تنوير ابصار له مودع … من منح الغفار مولى المزيد
كيف وتفسير احاديثه … مسندة عنه بحسن تفيد
وفي بياني لمعانيه ان … قصرت فالصبح جميل حميد
طوى له زار نبي الهدى … وفاز بالحج باجر مديد
وقد اقام الفرى قاضيا … للشرع في عام حميد جديد
ولم يزل بالعدل في حكمه … متصفا لكن براي سديد
فينصف المظلوم بالعدل من … ظالم الجاني بحكم اكيد
دام مدى الايام في عزة … حلت منا المجد ببيت مشيد
وهو رفيع القدر سامي الذرى … في نعمة غرا وفضل يزيد
والدهر منقاد لاحكامه … في الامر والنهي كبعض العبيد
فيا اخا الفضل الذي ماله … مماثل في حيه او نديد
اليك من مخلص ود اتت … تهنية صحت على ما تريد
وافتك بالبشرى التي اقبلت … اليك تحبو كبفال مفيد
اذ لان تاج الدين نظمها … نجل المنوفي كعقد نضيد
ضابطة عام قدوم لكم … تاريخه حل ببيت القصيد
محمد نجب لاحكامه … بالعدل شرعا هو ازكى سعيد

١١٥٣

وقال عفا الله عنه

1 خطيب عيد الفطر خفا اجاد … وقد تشنف السمع بما قد افاد
2 ولم يزل في وعظها صادعا … بالحق والوجوه صم الفؤاد
3 فلو درى قس بها واهتدى … الى معانيها الانقى القياد
4 انه فصل من تلاها فما … عنها تلاهى قط في كل ناد
5 فانتشح المنبر فخرا به … لما نحا فيها سبيل السداد

ابدع في خطبة بالذي اودع من معنى اوائل المراد
حتى لقد ادرك عين الاول اضحكهم منها بلوغ الرشاد
هي لعمري عندنا اهل النهى لفظها في رتبة الاعتماد

وقام عن الدين لما عندا … محتبر الله رب العباد بجود احمد واشكر على ما ساقه من الحمد بحسن اعتقاد
فاستقر فقر البيت بشرا وقد … نما الهنا في اهله بل وزاد ببيت هذا العيد لما بدا خطيبه في المظهر المستجاد
وهو لبيت العز والمجد في … اوج العلا بالمجد للعلم شاد ابو السعود كنز من لم يزل لطالب الفضل عليه اعتماد
نجل ابي الفضل وحيد التقى … والعلم والافضال والفضل شاد
معتمد الفتوى باوفى سداد … الحسن عز الدين زاكي السناد … في الذكر بالقرب معا والبعاد
خير همام بالهدى والتقى … قواعد الترجيح والاجتهاد
فيا حميد القول والفعل في … توغل في برد الهنا يا جواد
اليكها غانية اقبلت … في قالب يحنو عليه الفؤاد
تقلدت عقد حلى صاغه … اكبر خل مخلص في الوداد
محبك تاج الدين من ابرد … باليمن ما انفك عليك يعاد
وافت تهنيك بعيد لكم … اقبال سعد ما له من نفاد
خطيبه نجلك لا زال في … في الضبط والاخر سالم الانتقاد
ما هنا وطب وانظر الدعاء
في شطر بيت لك ارخته

وقال عفا الله عنه بمنه

دم يا سراج الدين في مظهر … بالحسن لا يبرح في زائد
وانت في سعد ضيا حسنه … يسطع للغائب والشاهد
ونعمة غراء ميمونة … محروسة بالصمد الواحد
عليك بالانس ادار المنى … كاس الصفا من صفوها البارد
شهما سليما من صروف الدنى … بوامها يا عمدة القاصد
واهنأ فقد فزت بما ترتجي … من فضل مولاك بلا جاحد
مذ قمت بالتوفيق عدلا على … اقدام عدل اكرم ماجد

Copyright © King Saud University